الفصل الثالث
احتياجات التربية الخاصة

مقدمة

أولا : غايات وأهداف تعليم الفئات الخاصة

أ- غايات تعليم الفئات الخاصة

ب-أهداف تعليم الفئات الخاصة

ثانيا : مستويات أهداف تعليم الفئات الخاصة

ثالثا : الأساليب المتبعة فى ميدان التربية الخاصة

رابعا : احتياجات التربية الخاصة

خامسا : مدى الحاجات التربوية الخاصة

سادسا : أهمية تحديد احتياجات المعاقين

الفصل الثالث

احتياجات التربية الخاصة

مقدمة

إنه بالإضافة إلى ضرورة مراعاة الفروق الفردية ، والاهتمام بنمو المعوق وشخصيته كفرد أو كحالة مستقلة ، وتفريد التعليم تبعا لمتطلبات نموه واحتياجاته التربوية والنفسية الخاصة ، فإن البرنامج التعليمة وما يتضمنه من نشاطات أكاديمية وغير أكاديمية وتأهيلية مهنية يجب أن يكفل فى جانب منه الاهتمام بنمو المعوق كعضو فى جماعة يدرك التزاماته وواجباته إزاءها كما يسعى إلى الحصول على حقوقه سواء بسواء .

وقد وصفت نظم تكفل تقديم الرعاية التربوية والتعليمية لذوى الاحتياجات الخاصة فى نطاق البيئة التعليمية العادية بإدماجهم فى مدارس العاديين قدر الإمكان ولأطول وقت ممكن ، مع اتخاذ الترتيبات والتدابير اللازمة لإمدادهم بالمساعدات التربوية أو الإضافية التى تناسب احتياجاتهم الخاصة وكذلك لتحقيق أقصى استفادة ممكنة من البرامج التعليمية سواء بصورتها العادية أم بعد تعديلها .

وأن الرعاية الاجتماعية تقدم برامج مهنية منظمة ومخططة يقوم بها الشعب والحكومة سواء على المستوى المحلى أو الإقليمى أو العالمى ، وعلى المستوى الوقائى والعلاجى والإنمائى والتشريع ، ويقدم فيها خدمات اجتماعية وطبية ونفسية وتعليمية ومهنية وغيرها سواء للمعوق فردا أو

جماعة داخل مؤسسات التأهيل المهنى وخارجها أو لأسرته من خلال الجمعيات المختلفة .

أولا : غايات وأهداف تعليم الفئات الخاصة :

أ- غايات تعليم الفئات الخاصة :

يهدف تعليم المعاقين إلى تنمية قدرات المعاق إلى أقصى درجة ممكنة من حيث التعليم المهنى والثقافى والاندماج فى المجتمع والاعتماد على النفس وإشعاره بأنه مرغوب فيه ، وأنه جزء من المجتمع ، كما أن الهدف الأساسى لتعليم المعاقين بفهومه الشامل يمتد ليشمل نواحى العمل مع المعاقين من معرفة قدرة وإمكانية وبناء شخصية ونضج اجتماعى ونفسى وكذلك تدريبهم على أنواع النشاط والمهن المختلفة ومساعدتهم على اكتساب السلوك الأكاديمى والاجتماعى والحياتى المناسب .

وأن غايات تعليم المعاقين تركز على تنمية قدراتهم المختلفة ومساعتهم على اكتساب المعارف والمعلومات والمهارات اللازمة للاندماج فى المجتمع ، ومن ثم تنميتهم من الناحية الاجتماعية لأقصى درجة ممكنة، بالنسبة لهم بالإضافة إلى مساعدتهم على التدريب على المهن المناسبة لهم للعمل عند التخرج من المدرسة وهذا يشعرهم بأنهم أعضاء نافعين فى المجتمع ويؤهلهم للاعتماد على أنفسهم من لناحية الاقتصادية والاجتماعية.

ويستلزم تحقيق الغايات ضرورة المزج بين كل من الجوانب المعرفية الإكاديمية والنشاطات غير الأكاديمية والجوانب المهارية والحرفية ، لكى

يتكامل التأهيل المهنى التربوى النفسى الاجتماعى للمعوقين ويتم الكشف عن احتياجاتهم وإمكانياتهم وميولهم المختلفة وتنميتها واستثمارها لإعداد المواطن الصالح .

وأن طبيعة غايات المعاقين تختلف عن طبيعة غايات العاديين ويرجع هذا الاختلاف إلى طبيعة المتعلم وطبيعة المعرفة المناسبة له وينصب هذا الاختلاف على الجوانب التالية :

١- مساعدة المعاقين على الشعور بالأمن والقبول من خلال تطور علاقات الصداقة مع أقرانهم .
٢- توفير المناخ الإيجابى الملائم لعملية التعليم بالنسبة لجميع المعاقين .
٣- إعداد المتغيرات المختلفة الخاصة بالمكان وتنظيمه لاحتواء الحاجات الفريدة لكل معاق .
٤- توفير الخدمات المختلفة للمعاقين كالوسائل المعنية السمعية البصرية والمواد اللازمة لتعلم لغة الإشارة وتوفير المواد التكنولوجية المساعدة لتحقيق الاتصال للمعاقين مع المحيطين بهم.
٥- تلبية الاحتياجات التربوية والتعليمية اللازمة لجميع المعاقين .
٦- تمكين المعاقين من المشاركة بفاعلية فى المجتمعات التى يعيشون فيها بالصورة التى تجعل الآخرين يهتمون بهم .
٧- توفير الفرص المناسبة لجعل المعاقين جزءا أساسيا من المجتمع الذى يعيشون فيه .
٨- تنمية مهارات الحياة اليومية لدى المعاقين مثل النظافة الشخصية

والمدرسية وتنمية العلاقات الاجتماعية والأسرية .

٩- التأكيد على المكانة الاجتماعية للتلاميذ المعاقين بين التلاميذ العاديين من ناحية وبين أفراد المجتمع من ناحية أخرى .

١٠- تزويد المعاق بالمهارات المهنية التى تمكنه من ممارسة عمل يتقنه ويتفق مع الخصائص التى تفرضها الإعاقة مع الأخذ بعين الاعتبار جميع مظاهر التقدم التكنولوجى فى المجالات المهنية المختلفة.

١١- الاهتمام بتنفيذ مجالات النشاط الاجتماعى والرياضى والثقافى والفنى بمدارس التربية الخاصة كأسلوب وقائى وعلاجى لجوانب القصور والتى تخدم وتفيد الطفل المعاق وتناسب الإعاقة من حيث القدرات والميول والاستعدادات وتتضح من ذلك أن هذه الغايات تعمل على :

١- تأكيد هذه الغايات على تنمية أساليب التواصل السلوكية بين المعاق وبين أفراد المجتمع المحيطين به بشكل يمكنه من التعبير عن احتياجاته ومتطلباته .

٢- تأكيد الغايات على تنمية العلاقات الاجتماعية بين المعاق وأفراد أسرته ومجتمعه بشكل مقصود ومنظم بحيث يتفاعل بشكل سوى مع مجتمعه .

٣- تأكيد الأهداف على توفير جميع فرص التعليم والتدريب المتاحة أمام الفرد المعاق بحيث تمكنه من التعليم لأقصى درجة والتدريب على المهنة المناسبة لقدراته .

٤- تأكيد الغايات على ضرورة اكساب التلاميذجميع المهارات العملية والعلمية والاجتماعية والأكاديمية التى تمكن الفرد المعاق من التعامل

الناجح مع مشكلات مجتمعه .

٥- تأكيد الغايات على ضرورة اكساب المعاقين السلوكيات والعادات والاتجاهات والوعى تجاه القضايا الاجتماعية والمشكلات التى يواجهها ، وتنمية إحساسه بالرضا والإشباع والقدرة على العمل فى حدود إمكاناته .

٦- ضرورة التخطيط الجيد والمناسب فى ضوء احتياجات المعاقين للمناهج والمناهج الدراسية التى يدرسونها ، والتنفيذ المناسب وتوفير كافة الإمكانات المادية والبشرية التى تؤهلهم للوصول إلى أقصى درجة تسمح بها قدرتهم .

ب- أهداف تعليم الفئات الخاصة :

تنال الأهداف التعليمية فى الوقت الحاضر اهتماما واضحا ومتزايدا من جانب المتخصصين فى المناهج وطرائق التدريس والمربين فى مجال المعاقين بصفة عامة ويرجع السبب فى ذلك إلى أن أى عمل ناجح لابد أن يكون موجها نحو تحقيق أهداف محددة وواضحة فالأهداف هى أساس أى منهج تعليمى يخدم فئة معينة ،كما أن الأهداف هى المؤشر والموجه الأساسى لنجاح المنهج ، وتحقيقه للنتائج التى تتطلع إليها ، كما أنه على أساس الأهداف الواضحة والمحددة بوضع المحتوى التعليمى الملائم ، وتوضع الأنشطة المناسبة وتحدد الوسائل التعليمية وأساليب التقويم بحيث تساعد جميع هذه المكونات على تحقيق الأهداف المنشودة .

مصادر اشتقاق الأهداف والغايات :

تشتق غايات وأهداف تعليم المعاقين من :

١- فلسفة المجتمع ونظرته إلى المعاق .

٢- خصائص المعاقين واحتياجاتهم .

٣- طبيعة المعرفة التى يشملها المنهج المقدم للمعاقين .

٤- الاتجاهات العالمية المعاصرة .

٥- أساليب التواصل مع المعاق .

ولذلك ضمن الضرورى أن يتوافر لدى القائمين على تربيـــة وتعلـيم المعاقين المعرفة التامة بغايات تعليم المعاقين ، ومصادر اشـتقاقها وذلـك حتى يتمكنوا من تعليم وتدريب هذه الفئة بصورة مفيدة بحيث تساهم فـى تحقيقها .

ثانيا : مستويات أهداف تعليم الفئات الخاصة :

تتمثل أهداف تعليم الفئات الخاصة فى المستويات التالية :

١- غايات تعليم الفئات الخاصة

تندرج مستويات أهداف تعليم المعاقين من الغايات وهـى الأغـراض الكلية العامة وهى الأساس الذى بموجبه يتم تعليم وتربية الفئات الخاصـة ويتم اشتقاق الأهداف العامة من هذه الغايات لتمثل الترجمة العملية لهـذه الغايات إلى عناصر ملموسة تسهم بشكل مباشر فـى عمليـات التخطـيط للمقررات الدراسية أو لسلسلة من الدروس ومن أمثلة غايات تعليم الفئات

الخاصة ما يلى :

أ- تنمية مهارات الفئات الخاصة للعمل فى المهنة المناسبة

ب-اكساب المعاقين الاتجاهات المناسبة نحو العمل اليدوى

ج- اكساب المعاقين قدرا من الحقائق والمفاهيم والقوانين المناسبة لقدرتهم .

٢- أهداف تعليم الفئات الخاصة

تمثل أهداف تعليم المعاقين ترجمة الغايات السابقة إلى مجموعة من الأهداف العامة التى تعبر عن نواتج محددة تسعى المقررات المختلفة إلى الوصول إليها وتحقيقها .

ومن أمثلة أهداف تعليم الفئات الخاصة ما يلى :

أ- اكساب المعاقين المهارات اليدوية المناسبة للعمل فى مجال التريكو

ب-إكساب المعاقين المهارات الاجتماعية المناسب للعمل الجماعى والتعاونى .

ج-تدريب التلاميذ على استخدام أدوات التجارة بأمان .

٣- الأهداف الإجرائية السلوكية للفئات الخاصة :

وهى تلك الأهداف التى تتحقق على مستوى الدروس اليومية وعندما تصاغ هذه الأهداف يجب أن تكون فى صورة تغييرات فى سلوكيات المعاقين يمكن ملاحظتها وقياسها ، وتركز الأهداف السلوكية على ما يحققه المعاق بشكل واضح وملموس أكثر من تركيزها على العمليات العقلية غير

الملموسة مثل الفهم ، ويبنى هذا أساسا على وجهة نظر السلوكيين والتى ترى أن أى تغييرات تحدث فى عقل المتعلم لا يمكن الاستدلال عليها إلا عن طريق ملاحظة ما يستطيع ذلك الشخص القيام به نتيجة حدوث التعلم ، وتصنف الأهداف السلوكية فى ثلاث جوانب رئيسية انطلاقا من الاهتمام بشخصية المعاق فى جوانبها المختلفة (المعرفية – الوجدانية – المهارية).

ثالثا : الأساليب المتبعة فى ميدان التربية الخاصة :

يشير مجموع الأساليب المتبعة فى ميدان التربية الخاصة إلى أنها تركز على أسلوب المنحنى التشخيصى العلاجى ، ويقصد بهذا المنحنى القيام بتشخيص المشكلة والعمل على وضع خطة مناسبة للعلاج فعملية التشخيص العلاجى تسير وفقا لمجموعة من الخطوات الرئيسية فى هذا المجال وهى كالتالى :

١ – التقييم :

حيث يقوم من قبل البدء بعملية التدريس أو التدريب بحيث يقيم مستوى الأداء الحالى للطالب المستهدف عن طريق جميع المعلومات عن هذا الشخص بطريقة الملاحظة المباشرة أو استخدام مجموعة من الاختبارات المقننة مثل مقياس السلوك التكيفى .

٢ – التخطيط الدراسى بعد الخطوة السابقة :

ويقوم بوضع خطط تدريبية مناسبة تنفذ عن طريق خطة تعليمية فردية .

٣- تنفيذ الخطة التدريسية :

يقوم أخصائى التربية الخاصة بوضع استراتيجات لهذه الخطة بحيث يصل إلى توظيف هذه الاستراتيجيات التعليمية لتنفيذها ومن أهم هذه الاستراتجيات ما يلى :

أ – استراتيجية التعليم المباشر ويقصد به أسلوب تحليل المهارات

ب- استراتيجية التعليم غير المباشر ويقصد به أسلوب التدريب على العمليات عن طريق التعليم الذاتى .

٤- تقييم مدى فعالية التدريس

حيث تأتى هذه الخطوة بعد تنفيذ الخطة حيث تقوم بتقييم مدى فعالية التدريس لمعرفة وتحديد مدى التقدم الذى حدث للفرد كجانب أدائى .

رابعا : احتياجات التربية الخاصة (الفئات الخاصة):

توجد الحاجة التربوية الخاصة حين يؤثر أى عجز (جسمى – حسى- عقلى – انفعالى – اجتماعى) أو جميعها على التعليم إلى الحد الذى يكون فيها الوصول إلى أهداف المنهج واستخدامه بشكل جزئى أو كلى أمرا صعبا، وبالتالى يكون توفير منهج خاص أو معدل أو تعديل خاص لظروف البيئة ضروريا إذا كان لابد من تربية الطفل بفاعلية وبشكل مناسب ، فالحاجة قد تظهر فى أى نقطة على مدى متصل يمتد من المستوى البسيط حتى المستوى الصعب ، وقد تعتبر الحاجة شكلا دائما أو مؤقتا فى نمو الفرد .

ومن الأسس النفسية المهمة للفئات الخاصة اهتمامنا بالتعرف على احتياجات التلاميذ المستهدفين وهذا ليس ترفا أو رفاهية ، ولكنه فى حقيقة الأمر بحث فى الجوهر الذى يجب أن تقوم عليه عملية التعلم والتعليم .

أى أن الكشف عن احتياجات التلاميذ واعتبارها منطلقا لتزويدهم بخبرات هادفة يعتبر ضروريا بالنجاح أى عملية تعليمية إذ أن ذلك يعطى عملية التعليم قوة دافعة تعجز أى وسيلة أخرى أن تمد بها ، وبالتالى يصبح من الضرورى أن يتم اختيار المحتوى ، وجميع أوجه النشاط التعليمى على أساس مراعاة احتياجات التلاميذ .

وقد نصت تشريعات عديدة فى الولايات المتحدة الأمريكية على أن يكون تحديد احتياجات التلاميذ أساسا لإعداد أهداف التعليم فى المراحل التعليمية المختلفة وأن أى عملية تعلم ناجحة يجب أن تبدأ من واقع التلاميذ ومشكلاتهم وخصائصهم واحتياجاتهم ، وما وصلوا إليه من مستوى علمى، ومن ثم فإن تخطيط أى منهج دراسى للتلاميذ المعاقين تختلف عن تخطيط أى منهج دراسى آخر للتلاميذ المتفوقين أو العاديين .

احتياجات المعاقين وأنواعها :

يتضح أنه من أهم احتياجات المعاقين وأنواعها تتمثل فى الاحتياجات التالية :

١- احتياجات عامة

للتلاميذ المعاقين يشتركون فيها مع العاديين الذين يمرون بنفس الذات

واحترام الذات ، ومرافقة الأقران والاستقلال الذاتى والطعام والشراب وتكوين الأسرة والتواصل والتقبل والحب وغيرها .

٢- احتياجات تعليمية (ثقافية) :

حيث ينبغى توفير فرص التعليم المناسبة للمعاقين وإعداد مناهج تناسب احتياجاتهم وإعاقتهم وقدراتهم بما يساهم فى إشباع الاحتياجات التعليمية اللازمة لهم ، واستخدام أساليب تدريس تختلف عن تلك الأساليب المتبعة مع العاديين وذلك لمساعدتهم على التغلب على إعاقتهم ومن المناهج التى تساعد فى هذا منهج العلوم والرياضيات واللغة العربية والدراسات الاجتماعية والتربية الدينية الإسلامية وغيرها .

٣- احتياجات تدريبية (تأهيلية)

ويقصد بها دراسة وتقييم قدرات وإمكانات المعاق وطبيعة إعاقته والآثار المترتبة عليها واستعداداته بحيث يمكن توجيهه إلى اختيار المهنة المناسبة لقدراته وإتاحة الفرصة له للتدريب عليها والعمل بها .

واستجابة للاحتياجات التأهيلية يتم إعداد برامج مناسبة للتأهيل لكل مرحلة من مراحل النمو يمر بها التلميذ ، وتهتم هذه البرامج بجانب هام وهو إعداد الفرد الذى لديه قصور أو إعاقة إلى المجتمع مندمجا فيها ومتوافقا معه ومعتمدا على طاقته وإمكانياته لأقصى ما يمكن .

ويعرف التأهيل بأنه العملية التى تساعد فيها المعاق على الاستفادة من طاقاته البدنية والاجتماعية والمهنية وتنميتها للوصول إلى أقصى مستوى يمكنه من التوافق الشخصى والاجتماعى والمهنى .

كما أنها العملية الكلية التى تتضافر فيها جهود فريق من المتخصصين فى مجالات مختلفة لمساعدة الشخص المعوق على تحقيق أقصى ما يمكن من التوافق فى الحياة من خلال تقويم طاقاته ومساعدته على تنميتها والاستفادة بها لأقصى ما يمكنه ويقوم التأهيل على أسس ومبادىء من أهمها :

أ- إمكانية تنمية قدرات المعاق من خلال التأكيد على إرادته وعزيمته وحقه فى الرقى والتقدم .

ب- التأكيد على الجوانب الإيجابية لديه أى تنمية القدرات الخاصة لدى المعاق واحترام جوانبه الإيجابية واستثمارها لأقصى درجة ممكنة.

ج- إمكانية مشاركة المعاق فى التعرف على مشكلات المجتمع والمشاركة فى حلها .

د- تنمية المهارات الحياتية وسلوكيات التعامل مع المواقف المختلفة المهنية والتعليمية والاجتماعية والشخصية .

ه- الفردية أى النظر إلى المعاق باعتباره وحدة قائمة بذاتها متفردة فى خصائصها وبالتالى فإن لكل فرد قيمة ذاتية .

و- تعديل الجوانب الفيزيقية والبيئية حتى تلائم المعاق مثل إعادة تنظيم الفصل الدراسى والدرس وتنظيم الأماكن التى يستخدمها بشكل يساعد على حرية الحركة والتنقل .

٤- احتياجات مهنية

ويقصد بها ما يجب أن توفره المناهج التى يدرسها المعاقين من موضوعات وخبرات علمية تتطلبها دراسة المجالات المهنية وأداء أعمالهم

بسهولة ومن المناهج التى يمكنها أن تخدم المجالات المهنية للتلاميذ منهج العلوم والرياضيات .

كما يمكن تقسيم احتياجات المعاقين إلى ثلاث احتياجات وهى كالتالى :

أ- احتياجات بدنية مثل استعادة اللياقة البدنية وتوفير الأجهزة التعويضية.

ب- احتياجات إرشادية مثل الاهتمام بالعوامل النفسية والمساعدة على التكيف وتنمية الشخصية .

ج- احتياجات تعليمية مثل إفساح فرص التعليم المتكافىء لمن فى سن التعليم مع الاهتمام بتعليم الكبار .

د- احتياجات تدريبية مثل فتح باب مجالات التدريب تبعا لمستوى المهارات ويقصد الإعداد المهنى للعمل المناسب

كما يتم تقسيم الاحتياجات الخاصة للمعوقين بدورها إلى ما يلى :

أولا : احتياجات صحية وتوجيهية :

وتصنف الاحتياجات الصحية والتوجيهية إلى الاحتياجات التالية :

أ- احتياجات بدنية مثل استعادة اللياقة البدنية من خلال الرعاية البدنية وهى تشمل كل الخدمات والأنشطة التى تحسن الحالة الصحية للمعوق وتتضمن العلاج ، وأجهزة تعويضية ، وتقديم الأعضاء أى مساعدات وتجهيزات أخرى تساعد المعوق على استعادة واكتساب استقلاليته البدنية .

ب- احتياجات إرشادية مثل الاهتمام بالعوامل النفسية والمساعدة على

التكيف وتنمية الشخصية ، ويمكن أن يتحقق ذلك من خلال الاستشارات الشخصية والعلاج النفسى الإرشادى والتشجيع والتدعيم الاجتماعى .

ج- الخدمات الثقافية مثل توفير الأدوات والوسائل الثقافية ومجالات المعرفة .

ثانيا : احتياجات اجتماعية

وتتمثل الاحتياجات الاجتماعية فى الاحتياجات التالية :

أ- احتياجات علاقية مثل توثيق الصلات بين المعوق والمجتمع الذى يعيش فيه تعديل نظرة المجتمع لديه .

ب- احتياجات تدعيمية مثل الخدمات المساعدة التربوية والمادية واستمارات الانتقال والاتصال والإعفاءات الضريبية والجمركية.

ج- احتياجات ثقافية مثل توفير الأدوات والوسائل الثقافية ومجالات المعرفة.

د- احتياجات أسرية مثل تمكين المعوق من الحياة الأسرية الصحية.

ثالثا : احتياجات مهنية :

وتتمثل الاحتياجات المهنية فى الاحتياجات التالية :

أ- احتياجات تشريعية مثل إصدار التشريعات فى محيط تشغيل المعوقين وتسهيل حياتهم .

ب- احتياجات توجيهية مثل تهيئة سبل التوجيه المهنى المبكر والاستمرار

فيه لحين انتهاء عملية التأهيل .

ج- احتياجات محمية مثل إنشاء المصانع المحمية من المنافسة لفئات من المعوقين يتعذر إيجاد عمل مناسب لهم من الأسوياء .

د- احتياجات اندماجية مثل توفير فرص الاحتكاك والتفاعل المتكافىء مع بقية المواطنين جنبا إلى جنب .

خامسا : مدى الحاجات التربوية الخاصة

يذكر ولفرد برينان ١٩٩٠ أن المدى الواسع للحاجات التربوية الخاصة وما يكتنفها من ظروف يؤدى إلى ظهور مشكلات ، حيث أن الحاجات تتباين تباينا كبيرا ضمن المجموعة الواحدة ، ويوجد تصور لمارى ولسون حول اختلاف الحاجات الخاصة .

١- الأطفال الذين يعانون من عجز سمعى أو بصرى وليس لديهم مشاكل عقلية أو انفعالية خطيرة ، ويمكن لهؤلاء الطلاب اكتساب مهارات خاصة وإضافية واستخدام أدوات خاصة للتسجيل أو الحركة ، ويتميزون بقدرتهم على اتباع منهج المدرسة العادية إلا أنهم قد يحتاجون إلى وقت إضافى .

٢- الأطفال الذين يعانون من حرمان تربوى ، تعتبر الأساليب النفسية أو الاجتماعية مسئولة عن الصعوبات التى يواجهونها وهم غير معدين للتكيف مع الخبرات التعليمية فى مدارسهم واتجاهاتهم غير مناسبة .

٣- الأطفال الذين يعانون من صعوبة شاملة واسعة تشتمل على القواعد والأساسيات والتى قد ترتبط بقدراتهم العامة.

٤- الأطفال الذين يعانون من صعوبات إنفعالية أو سلوكية : يعانون هؤلاء الأطفال من خبرة الفشل والإحباط والضغط الاجتماعى .

سادسا : أهمية تحديد احتياجات المعاقين :

لعل النظر إلى احتياجات المعاقين يتضمن أهمية ذات أبعاد خاصة لعدة أسباب من أهمها :

١- أن المعاق طاقة بشرية معطلة ، ومن حقه علينا أن نوفر له كافة أنواع الرعاية له وأن نشعره بإنسانيته وقيمته الذاتية ، بغض النظر عن نقس قدراته وإمكاناته الخاصة ، وبالتالى فهو أشد الحاجة إلى رعاية تناسب قدراته وإمكاناته المتبقية لديه كى يستطيع حياة جديدة .

٢- إن الأسرة حينما تستقبل طفل جديد تتوقع دائما أن يكون هذا الطفل قادرا على تجاوز الوالدين من الانجازات الثقافية أو الاجتماعية أو على الأقل يحقق هذا المستوى ، ومثل هذه التوقعات تبدوا متناقضة مع الواقع حينما يصل الطفل بناحية من نواحى العجز أو القصور مما يمثل تحديدا أساسيا لقدرة الوالدين على مسايرة المواقف والشعور بالخوف والقلق نتيجة حصولها على طفل معوق .

٣- بجانب ما يمثل ذلك من زيادة فى الأعباء الملقاة على رب الأسرة تحتم بدورها على الدولة ضرورة توفير المزيد من الخدمات البديلة والمساعدة من حساب مدخرات التنمية .

٤- أن مراعاة احتياجات المعاق يؤدى إلى أن يعيش حياة ناجحة مرضية بالنسبة له وإلى مزيد من احتمال النجاح فى تحقيق أهداف أعلى فى

المراحل الأكثر تقدما حيث لا تتاح لهم فرصة قراءة الكتب العلمية والاضطلاع على وسائل الإعلام المختلفة ومن ثم تقل فرصة اكسابهم الذاتى للمعارف اللازمة والضرورية بالنسبة لهم .

٥- إن مراعاة احتياجات المعاق تولد لديه الدافع لبذل الجهد والنشاط لتحقيق أهداف المنهج ، واكسابه المعلومات والمفاهيم والمهارات الوظيفية المتضمنة بالمنهج .

٦- توفير الخدمات والمساعدة للمعاق ، وتزداد أهمية هذه الخدمات كلما تقدم السن لدى المعاق حيث يتعين ضرورة توفير البرامج التعليمية والمناهج التدريسية المناسبة ، بالإضافة إلى توفير اكتساب فرص المهن المناسبة لطبيعة الإعاقة ، والتكامل دائما بين المجالات المهنية والمجالات العملية والعلمية وتقدمها بشكل مناسب له .

٧- المعاقون قد لا تساعدهم قدراتهم على التكيف مع غيرهم من العاديين بالإضافة إلى اتجاهات الأسر السلبية وإحساسهم بالتعاسة والعدوانية من ثم فهم يحتاجون إلى نوع خاص من الرعاية والاهتمام بتلاءم مع احتياجاتهم .

ومن هنا تتضح أهمية دراسة احتياجات المعاقين عند إعداد مناهج تعليمية خاصة بهم بالإضافة إلى أن الاتجاه الحديث فى التربية الخاصة يركز على قدرات الفرد المعاق واحتياجاته وتنمية هذه القدرات وإشباع تلك الاحتياجات إلى أقصى درجة ممكنة .